

صالحه على الجهاد في سبيل الله تعالى فبها هذه فليكون لنا في ذلك نصيبا  
من ثواب الجهادين وانتم هم قادة الدال على الخير كما عليه ومن دعي الى  
هذه كان له من الاجر مثل الجاهل من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا  
كما في الحديث الصحيح وما تفريقنا الا بالله عليه توكلت واليه انكسر  
فقد علمت معاشر الاخوان رحمكم الله تعالى فضل الجهاد في سبيل الله في  
مكانته من الدين فمن استطاع الجهاد وتكلم منه فليجاهد وليبادر و  
ليستمر ولا يتكاسل ولا يقصر ومن لم يستطع ولم يتمكن فعليه بحسن النية في  
الجهاد واثرة الله في دينه واعانتكم فان ذلك من اقسام الجهاد  
وقال عليه الصلاة والسلام الجاهد من جاهد هواه والمجاهد من جاهد  
ما نهى الله عنه وبلغنا انه عليه السلام قال لبعض اصحابه وقد  
قدموا من الجهاد رجعت من الجهاد الارصف الى الجهاد الاكبر جاهد النفس  
ثم ان الله سبحانه وعظم الجاهدين على المملكات فتعال المسلمين  
بعضكم بعضا على راسه والمملك وظلوا الدنيا والجمعة والغضب  
التي هي من امور الجاهلية وقد قال تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه  
جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما  
وقال عليه السلام في خطبة يوم النحر في حجة الوداع ان الله تعالى اراد  
عليكم دماكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا  
في بلدكم هذا انظروا لا تضيعوا بعدة لكم انما يضرب بعضكم رقاب  
بعض الحديث وقال عليه السلام سباب المؤمن فسوق وقتل  
كفر وقال عليه السلام لم ينزل المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصيب  
دماح ما وقال عليه السلام لنزال الدنيا اهون على الله من قتل مؤمن  
بغير حق ولو اهل سماواته واهل ارضه اشتركوا في دم مؤمن كما  
وقال الله النار وقال عليه السلام من اعان على قتل مسلم ولو بشطركلمة  
اقبل الله مقتوب بين عينيه آيس من رحمة الله والشهداء ان في  
هذا

اعلم  
نصيب  
الترتيب

هذا الباب كثيرة هائلة فليجهد المسلم من ذلك كل الجهد ولا يعرض نفسه  
للقوع في مصيحات الله تعالى وغضبه ولعنته وعذابه العظيم ولا يأس  
من رحمة نزال الله العاقبة والسلامة من جميع الفواعل الخيرية والبلد  
في الاخرة والاولى لنا واصحابنا وكافة المسلمين  
ها هنا شيئا يسيرا مما يتعلق بالولايات فان هذا الموضوع من انساب  
المواضع واعلموا معاشر الاخوان امنا الله وابكم الله وم التوفيق  
ان التوفيق للولايات فيه خط عظيم وان العوض في حق والتفكير لجهدي  
من اثقال الامور واشقها فينبغي للمؤمن ان يمشق على دينه الحرج عن نجاته  
نفسه وسلامته وخلاصها ان يجتهد في الولايات ويتبع عدها ما وجد  
الذي ان الله سبحانه من اعم الولايات الامارة والسلطنة ثم القضاة  
والحكام ثم الولايات على اموال النياح والاوقاف ونحو ذلك وفي جميعها  
قال عليه الصلاة والسلام في الامارة او في ملامته وتاثيرها ما من  
واحدة عذاب يوم القيمة وقال عليه السلام ما من وال يارب عشرة فما فوق  
ذلك الا جرح به مغلولته يده فله عذابه او وقعته صورة وورد ان اولي  
يوقف على جسر جهنم يوم القيمة ان كان محسنا نجح وان كان مسيئا انخرق  
به الجسر فخلوه في جهنم سبعين خريفا وورد ايضا ليعودن الى  
ان ذواتهم اي تشعروهم علققت بالثر يا بين السماء والارض ولم يلق  
من امور المسلمين شيئا وقال عليه الصلاة والسلام في القضاة من جعل  
قاضيا فقد دبح بغير سكين وقال عليه السلام من قضى بالجهل فله  
في النار ومن قضى بالحق فله في النار ومن قضى بالعدل فخره ان ينجو فافا  
اي لا اله الا الله ولا عليه الحديث فالبعد من الولايات هو خرم  
والذي ينبغي ان ياتي الحجة بها فليحرق ما لله تعالى عليه في اوعاده  
ثم ليحججه وليستمر في الوفاة الك وفي اقامته العمل به من غير تقصير ولا  
اصحاه ولا تجر ولا تقصير فبذلك ينبغي من الوعيد الوكيل ويفوز بالثواب  
ما لقيتموه اكلوا

مطلب

ينشر  
القضاة  
اليوم و  
الولايات  
انما راجع الى  
تفصيل الامور  
مستنبط  
انا لقيتموه اكلوا